وسائل العرب قبل الإسلام في جذب الضيوف وآداب الضيافة

م.م. مرتضى علاء يوسف
ا.د. شاكر مجيد كاظم
جامعة البصرة – كلية الآداب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٩/١٩
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٠/٢٢

الملخص

يُعَدُّ الكرم أبرز القيم الأخلاقية والاجتماعية التي امتاز بها العرب قبل الإسلام ، فقد ارتبط وجوده بسمعة الفرد ومكانته في المجتمع، حتى صار معياراً للشرف والنجدة وحسن الخلق، ولم يكن الكرم مجرّد سلوك فردي، بل مثّل ظاهرة اجتماعية متجذّرة أسهمت في توطيد الروابط بين أفراد القبيلة، وعزّزت مكانة الضيافة بوصفها طقساً من طقوس الحياة اليومية .

وقد ابتكر الكرماء وسائل متعددة لجذب الضيوف وإظهار استعدادهم لاستقبالهم ، مثل إشعال النار في الأماكن المرتفعة ليُستدلّ بها المسافر، وكما اتخذ بعض الكرماء من نباح الكلاب وسيلة لجذب الضيوف إلى بيوتهم ، وإرسال المنادي لدعوة العابرين إلى إطعامهم ، فضلاً عن اختيار الأماكن المناسبة التي تُشعر الضيف بالراحة والطمأنينة ، وتُظهر هذه الممارسات أن الكرم لم يكن مجرد عادة عابرة، بل قيمة محورية شكّلت جانباً أساسياً من الهوية الثقافية للعرب قبل الإسلام.

الكلمات المفتاحية : الكرم ، الضيافة ، وسائل الكرماء في جذب الضيوف .

Arab methods of attracting guests and the etiquette of hospitality before Islam

Assist lect. Murtadha Alaa Yousef
Prof Dr. Shaker Majeed Kazim
University of Basrah – College of Arts

Abstract

Generosity represented one of the most distinguished moral and social values among the pre-Islamic Arabs. It was closely tied to an individual's reputation and social standing, becoming a measure of honor, nobility, and virtuous character. More than a personal trait, generosity constituted a deeply rooted social phenomenon that strengthened the bonds within the tribe and elevated hospitality to the level of a cultural ritual in daily life .

To manifest their readiness for hospitality, the generous devised several methods to attract guests. These included lighting fires on elevated places to guide travelers, keeping dogs for protection and to alert them to the presence of visitors, appointing a caller to invite passersby, and carefully selecting suitable locations that would provide comfort and reassurance to guests. Such

practices illustrate that generosity was not merely a casual habit, but rather a central cultural value that shaped the very identity of the Arabs before Islam .

المقدمة :

الكرم هو إحدى الصفات المهمة في المجتمع العربي قبل الإسلام ، وهي معيار أساس من معايير القيمة الإنسانية للفرد ، فكان فضيلة الكرم عند العرب طبعا وخلقا موروثا ، حيث انتقل إليهم من آبائهم وأجدادهم فعدّوه مجدا تليدا يقي أرومتهم ، ويحفظ لها سؤددها ، فتسابق الكرماء أيهم أبلغ شأوًا في مداه . ومن المعروف أن بلاد العرب تتسم باتساع مساحتها ، حيث تمتد صحاريها امتداد إلى ما لا تدركه الأبصار مما يجعل أمر الاهتداء لطرقها ومعالمها وتبين سبلها صعبة ، ومن هنا شغلت قضية اهتداء الضيف في تلك البيئة الصعبة ، مما دفع الكرماء إلى ابتكار وسائل كثير ومتعددة من أجل جذب ضيوفهم إلى بيوتهم ، واستقبالهم على نحو ما يليق بهم وقد ابتدع العرب وسائل مختلفة من أجل التعبير عن هذه القيمة .

وقبل الحديث عن أهم الوسائل التي أتخذها العرب قبل الإسلام فلابد من أشار إلى تعريف مفهوم الكرم :

الكرم في اللغة: والكرم هو ضد اللؤم، كرم الرجل يكرم كرماً فهو كريم[١]، وكما اتسع الدلالة الأخلاقية لمفهوم الكرم، لتصبح أكثر شمولية حيث يعرف ابن الاثير (الكريم بأنه الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل) [٢] ، ليتصدر هذا الخلق قائمة المكارم المحمودة والتي تورث من خلالها الشرف وأن تعلي الشأن والمكانة .

وأما الكرم اصطلاحا : فهو إنفاق المال الكثير بسهولة من النفس في الأمور الجليلة القدر ، الكثيرة النفع [٣] . وقيل : هو التبرع بالمعروف قبل السؤال ، والإطعام في المحل ، والرأفة بالسائل مع بذل النائل وقيل : هو الإعطاء بالسهولة [٤] . ومن خلال دراستنا لموضوع الكرم وجدنا هناك الالفاظ ومرادفات عديدة تدل على الكرم ومنها :

١. **البذل** : هو بذل الشي أعطاه وجاد به [٥] .
٢. **الجود** : وهو من المفردات التي تدل على الكرم ، ويعني البذل والعطاء [٦].
٣. **الضيافة** : والضيافة هي ميل الشيء الى الشيء ، واضافة أحد تعني إضافته إلى النفس أو الأهل أو الدار أما الضيف فهو من مال [٧] .
٤. **القِرَى** : وتعني القرى في اللغة هي الضيافة [٨].
٥. **النَّدَى** : أيضاً من المفردات الدالة على الكرم والذي يضر مثلا للجود ، ورجلٌ نَدِي الكفِّ إِذَا كان سخيًّا [٩] .

وغيرها من المفردات الأخرى، وكما استخدم العرب التشبيه من أجل رسم صور معنوية للكرماء ، وكانت من أهم التشبيهات التي اطلقت على الكرماء هي :

١. **تشبيه بالبحر** : شبه العرب الكرماء بالبحر لأن البحر كان عند العرب رمزا للكثرة حيث نظروا إلية على أنه جواد [١٠] .

٢. **التشبيه بنهر دجلة والفرات** : ومن التشبيهات الآخرى هو تشبيه بنهر دجلة والفرات حيث كانا يمثلان الحياة الخصبة ويبثان في الناس الحياة وقد شبه الملك بالنهر لسخاءه وكرمه في العطاء لأنه هو نهر الفرات ، وقد وصف النابغة الذبياني[١١] ، عطاء وسخاءه النعمان بن المنذر ملك الحيرة [١٢] ، بفيضان نهري دجلة والفرات [١٣] .

٣. **التشبيه بالربيع** : ويرمز فصل الربيع إلى الخصب لأنه الأرض تخصب في هذا الفصل من السنة فكان له أثر كبير لدى العرب فينتعش الناس من جديد فنجد من الشعراء قد استخدموا تلك التشبيه للضيافة والكرم [١٤] .

٤. **التشبيه بالقمر** : ومن التشبيهات الجميلة التي اطلقت على الكرماء ، هي تشبيه بالقمر فالرجل المعطاء لا يبخل عن المحتاجين ولا يتأخر في فعل الخير ، فكان التشبيهه بالقمر لأن القمر اغر ابيض وفياض لارتباطه بالمد والجزر وكانوا يمتدحون به الكريم [١٥].

وأيضا أطلق على الكرماء بعض الكناية نتيجة لكرمهم ومن تلك الكناية (جبان الكلب) وهي كناية عن كثره الكرم [١٦] ، وذلك لكثرة تردد الضيفان إلية فيأنس كلبه فلا يهرُ أبدا [١٧] ، وايضاً اطلقوا على كرماء العرب قبل الإسلام لقب (رعاة الشمس) وانما سموا رعاة الشمس لان الشمس لم تكن تطلع في الجاهلية إلا وقدورهم تغلي للأضياف [١٨] .

المبحث الأول : وسائل العرب قبل الإسلام في جذب الضيوف :

١ – النار :

لقد عرف العرب أنواع شتى من النيران وقد ذكر البغدادي أن عدد تلك النيران هي اثنتا عشرة نارًا [١٩] ، ومن تلك النيران هي نار الاستمطار[٢٠] ، ونار السعالي[٢١] ، ونار الحلف [٢٢] ، وغيرها من النيران الأخرى ، ويكاد كل اسم من تلك الأسماء أن يبوح بدلالاتها أي أنهم استخدموا لكل نوع نارا خاصا يعبر عن حاجتهم ، وأهم تلك النار هي (نار القرى) [٢٣] ، والتي كانت توقد ليلاً من أجل أن يراها الأضياف [٢٤] ، وكانت هذه النار مفخرة يفتخر بها العربي حيث يقول الجاحظ : (وهي من أعظم مفاخر العرب وهي النار التي ترفع للسفر ولمن يلتمس القرى فكلما كان موضعها ارفع كان افخر) [٢٥] ، فيهتدوا إليها ، وذكر ابن رشيق عن الغاية من إيقاد تلك النار حيث قال : (وهذه النار

عندهم أجل من سائر النيران بسبب أنها تهدي إلى بيوتهم الضيفان) [٢٦]. وأكد أيضا البغدادي بقوله : (توقد لاستدال الأضياف بها على المنزل) [٢٧] .

وبذلك يتبين أن نار القرى هي من أجل هداية الضيوف إلى بيوت الكرماء بعد رحله قاسية ، حيث أن العربي كان يقطع المسافات الطويلة في تلك البيئة الصعبة فكان يضل طريقة أو ينفذ زاده أو يهلك فيه ، فهنا يأتي دور الكريم في رفع النار فيراها ذلك الضال ويأتي إلى بيوت الكرماء ، ولم يكن المسافر يجد صعوبة في إيجاد مأوى لأن العرب عرفوا بإكرام ضيوفهم [٢٨] ، وبتلك الوسائل التي أضافها الكرماء قد اكتملت أعلى مراحل الضيافة ، فالنار في التقاليد العربية رمزاً من رموز الكرم وسبيلاً من سبل الهداية للمحتاجين والضالين في الصحراء وكانت من اعظم مفاخر العرب [٢٩] ، وكان العرب يمتدحون تلك النار لأنها تعتبر دلالة على الكرم والبذل والعطاء ومن هنا أخذوا بمدح أصحاب تلك النيران [٣٠] ، وكلما كان موضع النار أشد ارتفاعاً كان صاحبها أجود وامجد لكثرة من يراها من بعد [٣١] ، فالنار توقد في الليالي ، ولا يوقدها إلا السخي الكريم الذي يكثر رمادة [٣٢] .

وممن اشتهر من العرب بإيقاد هذه النار هو قصي بن كلاب [٣٣] ، جد الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فكان يوقدها بشكل مرتفع من أجل أن يراها المسافر والضال ، فتوارث العرب هذا السلوك الاجتماعي بينهم وتابع الخلف فيه أمجاد السلف [٣٤] .

وأما عن أوقات إيقاد النار عند العرب ، فإن الكرماء يعرفون مواقيتها ويستعدون لإضرامها ، وكان العربي يعمد إلى إشعال النيران في أوقات محدد معينة حيث كان يوقدها في الليل وخاصة في الليالي الباردة فتكون أكثر عظمة وفائدة لأنهم كان ينظرون إلى أن إكرام طارق الليل هو اقوى دلالة واشدُ وقعًا من إكرام ضيوف النهار ، حيث أن هذا الوقت تكون فيه الحاجة الفعلية لمساعدة ذلك الطارق اكثر من النهار سواء أكان غريباً أو ضالاً أو جاراً أو محتاجاً ، ولذلك نجد من الكرماء قد دأبهم أن يوقدوا النيران على الأكمات العالية ورؤوس الجبال ليستدل بها طراق الليل وبذلك العمل كان له أبعاداً بطولية في نظرهم [٣٥] .

ونجد من حاتم الطائي [٣٦] ، يأمر غلامه في ليلة باردة الرياح إلى من يمر ويهتدى إلى بيته ، بل تجلى كرم حاتم أنه وعدّ غلامه أن جاء ضيف فهو حر [٣٧] .

وكان هبيرة بن ابي وهب [٣٨]، يفتخر بكرمه إذ أنه كان يوقده ناره في ليالي الشتاء القارس عندما يتفاقم البرد ويتشكل الصقيع فيعجز الكلب عن النباح وتلوذ الأفاعي بجحورها فيزداد الضر بالفقراء والمحتاجين فكانت ناره تتوهج كالبرقِ فيدعو إليها الضيوف [٣٩] . فإنهم يوقدوا تلك النار إلى ضيوفه في الظلام ، ويملأ قدورهم باللحم ويبرزهن من أجل أن يلتحق حولها المحتاجون الذين اصابهم الجوع والفقر ومهما طال الليل وأشتد الظلام فتبقى نارهم تظل مشتعلة مضيئة لما يمدها به من حطب [٤٠] .

كما اشتهر مضرس بن ربعي الاسدي [٤١] ، بكرمه أيضا فقد كان يوقد ناره في أعالي الجبال في ليلة باردة شديدة البرودة ، حيث ينهمر رشاش الجليد والثلج يغطي الأرض فتبدو كأنها قطعه بيضاء ، كما يمكن ملاحظة معاناة الضيف قبل وصوله إلى بيته في هذه الظروف الجوية الصعبة ، فهو كان سائر في ليلة ظلماء حيث تحجب الرؤيا ويقطع أرضاً مغطاة بالجليد ، و يظهر مضرس كأنه البطل والمنقذ الذي مد حبل النجاة بضوء النار إلى ضيفه [٤٢] .

وأما عبد قيس بن خفاف البرجمي[٤٣] ، فكان يدعوا المسافرين من خلال ناره في الليالي الباردة ذات الرياح الشديدة ، فيفتخر بكرمه [٤٤] ، وكانت نارهم لا تخمد فلا يخيب القاصد لها ولا النازل فيهم فيحمدهم الضيف ويثني عليهم وليسوا ممن يبخلون في مالهم فيتعرضون للهجاء [٤٥] ، ونجد الكريم الذي كان يوقد ناره ليلة الجوع والبرد عندما كانت الإبل لا تجد المأكل [٤٦] ، وفي ليلة مظلمة انكدرت نجومها فأصبحت طخياء يشب معقر الأزدي ناره ويرفع قبساً منها بكفه ليهتدي بها الضيوف إلية [٤٧] .

ويصور لنا المثقب العبدي[٤٨] معاناة الضيف الذي كان ضالاً في الصحراء، أذ أخذ يتخبط في غياهب الليل، لا يهتدي طريقاً ولا يعرف سبيلاً، ومما زاد الأمر وعورة أنها كانت ليلة ماطرة باردة، فما كان من المثقب إلا ان طلب إلى موقدي ناره أن يشبها ويرفع سناها فزاد توهجها ريح عاصف هبت في تلك الليلة حتى أصبحت النار لذلك الضال كوكباً في السماء، فكذب نفسه وما كان يصدق أنها نار بشر[٤٩].

وبذلك صور الشاعر حال الضيف فهو يصارع قساوة البيئة المهلكة فكان بحاجة إلى ممن ينقذه من الموت المحقق وعندما رأى تلك النار التي أوقدها ، فأخذ يشد عزمة ويتجدد نشاطه حتى بلغها فوجد من يستقبله أحسن الاستقبال وبذلك قد نجى من الموت [٥٠] .

ونجد من عدي بن زيد [٥١] ، قد وظف ناره في شعره مجسدا بذلك كرمه وقراه لعابر السبيل في الليالي المظلمة الباردة [٥٢] ، حيث يفتخر في اشعالها على ربوة من الأرض ، ويكثر فيها الحطب من أجل أن تشتعل أكثر وتكون واضحتآ من بعيد ، ويهتدي العابر إليها فتكون بمثابة المرشد له ، لتدله إلى الطريق الصحيح وبالتالي لن يضيع في الفيافي الواسعة ويتجنب خطر الوحوش البرية ، فكانت النار أعلى معاني الكرم لأنها تهدي الضال إلى بيت الكريم فيكرمه ويخلصه من هلاكه المحتوم [٥٣].

ومن سننهم إنهم كانوا يوقدون نارهم ليلاً على الجبال والأماكن المرتفعة ليهتدي إليها التائهون والضالون [٥٤] ، ولا يبتعد حاتم الطائي من ذلك الأمر فأنه أيضاً يأمر غلامه بإيقاد النار في الأماكن المرتفعة وأن يوسعها لتكبر وتعلو[٥٥] حتى لا يُذم [٥٦] . حتى وصل بهم الحال أن عدو ذلك الكريم إذ اهتدى بتلك النار فأنه يكون في مأمن [٥٧].

والعرب تمدح الكريم لأن ناره كانت هداية الضال وابن السبيل[٥٨]. وكلما كانت النار عظيمة كان ذلك دليلاً على كثرة الكرم، حيث يراها أكبر عدد ممكن من الناس فأنشد الأعشى[٥٩] بذلك قائلاً:

تشتري الحمد بأغلى بيعه واشتراء الحمد ادنى للريح

تبتني المجد وتحتاز النهى وترى نارك من ناء طرح [٦٠]

والمرأة العربية تفتخر بأخيها الكريم الذي كان يرفع ناره[٦١]، فكانت العرب تعيب وتذم أصحاب النيران الخفيفة التي لا يراها الضيف لأنها تكون غير واضحة وبهذا تدل على أن صاحبها غير مستعد للكرم فيكون بخيل ، وكان من دواعي الهجاء عند العرب قبل الإسلام هي إطفاء النار [٦٢].

وأيضا أن العرب أطلقوا على النار الضعيفة بـ (نار الحباحب)[٦٣] ، إذا زعموا أن الحباحب كان رجلاً من أحياء العرب بلغ به البخل أنه كان لا يوقد ناراً كبيرة لكي لا يراها المسافرون ، وإذا أوقد السراج فأراد إنسان أن يأخذ منه أطْفَأَه [٦٤]. وهكذا نلاحظ أن العرب قبل الإسلام أشاروا إلى نار القرى من حيث وظيفتها ومكان إيقادها وزمانها ، وقد أهتم الكريم أيضا في كيفية اختيار الحطب من أجل تلك النار فكان العربي يعمد دائماً إلى اختيار أجود أنواع الخشب من أجل إيقادها وإبقاءها مدة أطول [٦٥]، حيث وصفوه بأنه يوقدها بالمندل[٦٦] ، وهو أعواد من العطر لتهتدي بها العميان [٦٧] ، والغار [٦٨] ونحوها من النبات الطيب [٦٩] . ويذكر أحمد محمد الحوفي أن إيقاد النار بالشجر العطر ما هو إلا من ترف وإظهار المقدرة والتباهي بالثراء[٧٠] .

وأيضا كانوا يمتدحون الحي إذا أوقد أهله في محل شاخص من أجل أن يبصره القاصي والداني لأن ذلك يُعلي شأنهم ويرفع منزلتهم بين الأقوام [٧١] ، ووصف العرب ألوان النار وقالوا كأنها شقراء ساطع اللون لأن ضوؤها ظاهر[٧٢] ، فجعلوها شقراء لتكون أكثر ضياءً [٧٣] ، فهم يصفون النار بالشقراء بهدف تقريبها إلى الفتاة الحسناء الغانية ، وذلك لأن العرب تصف الجارية فتقول (كأنها شُعلة نار)[٧٤].

ولم تقتصر النيران فقط في جذب الضيوف فحسب بل كانت تهدي الحيوانات التي تطرق صاحب النار فيكرمها كما يكرم ضيفه فهذا ما أشار إلية المرقش الأكبر[٧٥] ، عندما مر ذئب إليه فأكرمه:

ولما أضأنا النار عند شوائنا عرانا عليها أطلس اللون بائس [٧٦]

ويتضح لنا مما سبق لنا أن نار عند العرب قبل الإسلام لها أسماء والوان كثيرة وهي لم تكن مجرد وسيلة إضاءة فقط ، بل كانت رمز من رموز الاطمئنان والأمان للشخص سواء أكان مسافراً أو ضالاً أو انقطعت به السبل فهي أمان له عندما يرى تلك النار، فأنه يسارع إليها لأنه يعلم أن صاحب هذه النار سيكرمه ويحميه ما دام تحت راعيته .

٢- **نباح الكلب :**

كان نباح الكلب من العناصر الفعالة في جذب الضيوف وهدايتهم إلى بيوت الكرماء ، وذلك من خلال توظيف صوته كوسيلة لجذبهم ، وهنا يأتي دور الكلب ونباحة من أجل أن يكون وسيلة يهتدي بها الضيف إلى غايته ويعرف اين يتجه وأن الضيف لشدة حرصه على القرى وحبه من اين يجد مأوى فينبح كما تنبح الكلاب لعل كلب تجيبه فيعرف مكان الحي فيتجه إليه [٧٧] ، وهذا ما ذكره الجاحظ (أن الرجل إذا كان باغيا أو زائرا أو ممن يلتمس القرى ، ولم يرى النار في الليل عوى ونبح لتجيبه الكلاب ، فيهتدي بذلك إلى موضع النار) [٧٨]. وليس من المستغرب أن العرب كانت تسمي الكلب بـ داعي الضمير [٧٩] ، ومُنَمّم ومُشيد الذكر لما يجلب من الأضياف بنباحه .

ومن المعروف أن النار لعلها لم تستمر مشتعلة طول الليل ربما جاءت رياح أو مطر واطفأتها، وكذلك لا يمكن للقائمين عليها أن يبقوا مستيقظين طول الليل ، فلابد من أن يناموا طلباً للراحة، فهنا لابد من وسيلة أخرى من أجل هداية الضيف ودلالته إلى المنزل الكرماء ، وعند سماع صوته يستيقظ الكريم من نومه لإيقاد النار من أجل أن تبصر ويراها الضيف وذلك كله في الظلمة الليل باردة[٨٠].

وهناك صور أخرى عن الضيف الذي كان يقاسي ويصارع أهوال الطبيعة في الليالي الباردة وكثره تلفته وشدة حيرته ، واستراقه السمع لأي صوت من أي مصدر كان ، فهو يبحث عمن ينقذه من هول تلك الليلة فهو في صراع مرير مع ظروف قاهرة ، فلا يريد أن يستسلم لعوامل الهلاك بل أنه يصر على النجاة ولهذا فهو يستنبح ويتلفت ويصغي لصوت نجدة يغيثه [٨١] . وفي خبر ذكره الملتمس الضبعي [٨٢] ، عن مستنبح قد طرقه في ليلة ظلماء شديدٌ بردها عاصفٌ ريحها ، فكانت ظروف الطبيعة تكاد تهلك ذلك الرجل إلا أنه قد حرص على الاستمرار في الحياة متمسك بها ، لا يريد الاستسلام ولا يظهر يأساً ، فهو يجهد الأهوال و يصرخ في ذلك الليل المظلم بأعلى صوته طلباً للغوث والنجاة ويظهر الملتمس فكان له منقذاً له [٨٣] . وتكاد الصورة نفسها تتكرر عند عوف بن الاحوص [٨٤] بعدما كان الضيف يصارع ظروف الفناء وأضلته الصحراء فلم يسمع صوتاً أو يرى شيئاً ، فأخذ يستنبح بحثاً عن المبيت والدفء والزاد ولما سمع عوف ذلك الصوت هبّ لأنجاده وإغاثته [٨٥] ، والأعرابي إذا أراد القرى ولم يرى ناراً فينبح فيجاوبه كلب فيتبع صوته [٨٦] ، فيهتدي بذلك إلى موضع الناس [٨٧] . وقد يخشى المضيف على المستنبح من صدى صوته فيكون بهذا عرضه للفناء والهلاك ، لذا سرعان ما يهب من نومه ليرفع ناره ويشعلها عالية لتجنب المستنبح ترددات الصدى في جنبات الصحراء ومتاهات الظلام ، وعلى هذا ما فعله عتبة بن بجير الحارثي[٨٨] ، عندما خشي على ضيفه أن يجنح ويضله صدى صوته ، فيهلك في هذه الأحوال الصعبة والظروف القاهرة فينهض مسرعاً من أجل إنقاذ ذلك الشخص [٨٩] .

وكان للكلب لدى العرب قبل الاسلام فضل كبير لأنه يجلب الأضياف إلى بيوتهم ، وبذلك كانوا يوصون أبناءهم بالكلب [٩٠]. وهذا ما نجده حاتم الطائي عندما نكر على أبنه أن يبطش بكلبته ، لأنه يرى أن لها فضلاً لأنها تهدي الضيوف بنباحها إلى منزله [٩١].

والعربي يمدح كلابه لأنها تجبن عند رؤية الضيوف ، حيث أن الكلاب تنبح من أجل أن تهدي الضيف إلى المنزل ولكنها لا تنبح في وجهه [٩٢] ، وقد عرف أولاد جفنة سادة الغساسنة بكرمهم وكثرة استقبالهم للضيوف مما جعل كلابهم تحجم عن أن تهر عليهم ، لأنه أصبح أمرا معتاداً لتردد الغرباء والأقرباء إليهم [٩٣] .

فعواء الكلب كان له دوراً في جلب الضيوف حيث كانت الكلاب تقوم بوظيفة إرشاد الضيوف وحدها عندما يخمد البرد الشديد النار في جوف الليل [٩٤] .

٣- المنادي :

يُعدّ المنادي واحداً من الأساليب المهمة في جذب الأضياف وعابر سبيل لغرض دعوتهم إلى الطعام، حيث كان الكريم يرسل المنادي إلى الأحياء والأسواق من أجل أن يدعو الناس إلى بيوتهم واطعامهم، ومنهم عامر بن الطفيل[٩٥]، الذي كان يرسل منادياً إلى سوق عكاظ[٩٦]، فينادي (هل راجل فاحمله أو جائع فأطعمه أو خائف فأومنه)[٩٧]، وعرف أيضاً حرب ابن أمية[٩٨]، له منادي ولكنه يختلف عن نداء عامر الذي كان شامل يضم الشريف وغير الشريف ، فأمية بن أبي الصلت [٩٩] يخص بمكرمات أهل الفضل [١٠٠] ، وأما عبدالله ابن جدعان [١٠١] ، فقد كان له مناديان يناديان كل يوم أحدهما بأسفل مكة والآخر بأعلى مكة وكان المناديان يدعوان الناس إلى بيته ، وقد روي أنه كان يطعم في داره كل يوم جزورا فينادي مناديه من أراد الشحم واللحم فعليه بدار عبدالله بن جدعان [١٠٢].

٤- اختيار الأماكن المرتفعة :

يلجأ الكرماء إلى اختيار أفضل الأماكن وخاصةً الأماكن المرتفعة والبارزة من أجل أن يسهل الوصول إليه، فهي تعتبر من علامات الكرم أيضا وهي تعد وسيلة من وسائل هداية الضيف إذ أن المكان المرتفع يلفت انظار الضيوف ويجذبهم إلى بيوت الكرماء، فهنا الكريم يدل على أنه مهيئ لاستقبال الضيوف والمحتاجين والفقراء[١٠٣]. وفي المقابل نجد أن العرب قد لامت وذمت الأماكن المنخفضة الغير البارزة فهذا يدل على أن صاحب هذا المكان بخيل ولا يكرم الضيوف ، ويعتبر أمر غير مقبول عند العرب[١٠٤]، وهذا ما حذر منه ذو الاصبع العدواني[١٠٥]، لأبنه فكان يوصيه في اختيار الأماكن المرتفعة ويبتعد من المنخفضة بقوله (واحلل على الايفاع للعافين واجتنب المسيلاً)[١٠٦].

وليس فقط اختيار الأماكن المرتفعة بل حتى وصل بهم الحال إلى اختيار مقر الإقامة في وسط الناس غير معزول عنهم وهو من الأفعال المحمودة لديهم ، لأنه يدل بذلك أن صاحب هذا

المنزل مستعد للكرم والضيافة [١٠٧] ، حيث كان على العربي أن يكون بيته مفتوحاً لاستقبال الضيوف ، لأنهم يعدون ذلك منقبةً في الكرم والجود والسخاء [١٠٨] .

والعربي يتفخر أن بيته تهب فيه الرياح لأنه دوماً مفتوح للضيوف وقد زينه بأبهى الاقمشة من أجل الاستعداد لاستقبال الضيوف[١٠٩]، ويطرقه كل عابر سبيل وهذا ما تحدث عنه المسيب بن علس[١١٠] .

المبحث الثاني : آدابُ الضيافة :

لقد أدرك العرب أن الضيافة ليست مجرد استقبال ضيوفهم وتقديم الطعام إليهم ، بل كان أكبر من ذلك بكثير ، فقد ابدع العربي في إكرام الضيف فقام على خدمته وحرص عليه وكان عند العرب قبل الإسلام آداب للضيافة يمكن توضحيها بما يأتي :

أ- الترحيب وإطلاقة الوجه :

أن الترحيب بالضيف هو أول علامات الكرم ، فإذا أدرك عابر السبيل أو مسافر في الصحراء حاول اللجوء إلى أي خيمة تصادفه ، فعندها يهب الكريم ويستقبل ذلك الضيف ويرحب به أفضل الترحيب [١١١] ، وكان من أهم العبارات التي أستخدمها الكرماء في ترحيب بضيوفهم بـ (أهلاً وسهلاً ومرحباً) [١١٢] ، وبعد ان نألت بالضيف الديار وابتعد عن الأهل والعشيرة فلابد من مُضاحَكَتُه واشعاره بأنه واحد من أبناء تلك الاسرة التي استضافته[١١٣].

ومن آداب الضيافة عند العرب أن الكريم يستقبل ضيوفه بالترحيب والبشاشة والسرور[١١٤] ، واستقبالهم بالتحية ومنهم كقول الأعشى (فقال اهلاً وسهلاً ومرحباً)[١١٥] ، وقول حاتم الطائي في الترحيب بضيوفه بأحسن الترحيب (فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا) [١١٦] .

وقول عمرو بن الاهتم [١١٧] (وقلت له اهلاً وسهلاً ومرحبا) [١١٨] ، وطفيل الغنوي [١١٩] (لملتمس المعروف اهل ومرحب) [١٢٠] ، و قول عمرو بن قميئة [١٢١] (فقال لنا اهلاً وسهلاً ومرحباً) [١٢٢] ، وقول النمر بن تولب [١٢٣] (أهلاً ومرحباً) [١٢٤] .

فكانت تلك هي أهم العبارات والتي من خلالها يتم استقبال الضيوف ، فهي تعتبر واجب من واجبات الضيافة لديهم ، ولذلك قد حرص الكريم على الاهتمام به .

فكانت البشاشة خلق الأنبياء ، وهذا ما أكده لنا الرسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) عندما قال (من أخلاق النبيين والصديقين البشاشة) [١٢٥]، وقد أكد الامام علي عليه السلام على أهمية البشاشة والتي وصفها بانها مصيدة المودة عندما قال (البشاشة حبالة المودة) [١٢٦]، فعدت في عرف العربي من آداب الضيافة وحرص عليها كل الحرص في استقبال الضيوف ، فكان الترحيب بالضيف والبشاشة في وجهه تُعدّ من سمات الكرم وأن يبتسم في وجوههم لأنه بغير ذلك يبدو غير مسرور [١٢٧] .

واشتهر ملك اليمن سيف بن ذي يزن [١٢٨] عند استقباله لضيوفه بحسن بشاشة الوجه [١٢٩]، فكانت البشاشة وإطلاق الوجه بالبشر والتهلل هي ارقى درجات الضيافة ، فالبشاشة بوصفها هي أولى خطوات الضيافة وعدت من أعظم القرى ، فقد حرص العربي على الاهتمام بها ومن صنوف الحفاوة بالضيف أن يتلقاه المضيف ببشر وايناس ويتبسط معه في الحديث [١٣٠].

والكريم يتلقى ضيفه قبل أن ينزل عن راحلته ضاحكاً في وجهه هاشاً لملاقاته [١٣١] ، وكان عتبة بن بجير يمازح ضيفة والبشاشة في وجهه ومظهراً له السرور [١٣٢] ، وكذلك كان عمرو بن الاهتم الذي عرف ببشاشة الوجه ومضاحكة الضيف والترحيب به من أجل أن يأنس وينزل وهو مطمئن [١٣٣] ، لأنه من تمام الكرم عندهم هو مضاحكه الضيف ومحادثته وطلاق الوجه [١٣٤] ، فمحادثه الضيف تعد من دلائل الكرم والحديث الحسن من تمام القرى عندهم [١٣٥] .

يتبين لنا مما سبق أن بشاشة الوجه عند لقاء الضيوف واحدة من العلامات الكرم ودليل على أن ذلك الضيف مرحب به وأن المستضيف مستعد للكرم .

ب –خدمة الضيف والعناية به :

لقد سعى العربي بفطرته إلى الكمال في كل شيء، فظهر هذا السعي في كيفية العناية بالضيف وتقديم كل سبل الراحة إلى الضيف وكان العربي يفتخر في خدمه ضيفه وقد جعلوها شرفاً لا يدانيه شرف ولا يأبه أحد منهم به مهما كانت مكانته في المجتمع[١٣٦]، حتى لو كان زعيم القبيلة فلا ينبغي للإنسان الكريم أن يترفع عن خدمه الضيف ورعايته مهما كانت مكانته في قومة[١٣٧]، حتى قالوا أربع لا يأنف منهن أحد ولا ينبغي لشريف أن يأنف منهن وإن كان أميراً (قيامه من مجلسه لأبيه، وخدمته للعالم يتعلم منه، والسؤال عما لا يعلم ممن هو أعلم منه، وخدمة الضيف بنفسه إكراماً له)[١٣٨] .

مجلة دراسات تاريخية Journal of Historical Studies

وكانت مدة الضيافة عند العرب قبل الإسلام هي ثلاث أيام والطلاقة عند اول وهلة واطالة الحديث عند المواكلة [١٣٩] ، فإذا انتهى تلك المدة فعلى الضيف أن يخرج من المضيف ، وفي فترة الضيافة فيكون في مأمن وفي حمى جاره فان وقع عليه شيء طالب مضيفة بالانتصاف ممن أهان ضيفة لأنه سيقع الخزي والعار على بيته واسرته فلابد له من حمايته والدفاع عنه [١٤٠] .

وليس هذا فقط فكانوا أهل المستضيف يقدمون كل شيء من أجل راحة الضيف وفي حال أن الضيف إذ لم يجد راحته في دار مضيفة عزى ذلك إلى اهمال زوجة المضيف لأنها هي المسؤولة عن الإهمال [١٤١] ، ولذلك أن العرب كان يهجون زوجاتهم إذا ما قصرت في توفير راحة الضيف ويذكر أن الاعرابي قد أصابته براغيث عند امرأة كان نازل في بيتهم ، فأنشد قائلاً :

يا أمَّ مثوای عدِمت وجهك أنقذنى ربُّ العُلا من مصرك [١٤٢]

ولذع بُرغوثٍ أراه مُهلكى أبيت ليلي دائب التحتكّك [١٤٣]

ولم يكتفي الكرماء إلى هذا الحد بل أنهم اكدوا على توفير ما يحتاجه من فراش وغطاء وتوفير كل سبل الراحة قبل ان ينام الضيف(١٤٤)، من أجل أن ينام ليلته براحة بعد سفره الطويل، فهنا تكتمل متطلبات الضيافة بصورتها الكاملة من طعام وشراب وحسن الاستقبال فكانت تلك الأساليب ترفع من شأن وقيمة المستضيف بين الناس(١٤٥)، وقد بالغوا في حفاوة كرمهم حتى صاروا لهم كالعبيد يخدمونهم فكانت تلك العبودية شرف لهم (١٤٦) . ولا نستغرب من العربي الذي جعل من نفسه عبداً للضيف ، فخدمته من المبادئ الأساسية في حياة العربي والتي لا تهنا ولا تكتمل إلا بها .

وليس هذا فقط بل أن العربي قد أهتم إلى عنايه بدابة ضيفة فأنه من آداب الضيافة هو أن يتفقد دابة ضيفه ويكرمها (١٤٧)، لأنها الوسيلة الوحيدة في حركة وتنقل الضيف من مكان إلى اخر وبذلك ستدخل الراحة والطمأنينة إلى نفس الضيف (١٤٨) .

ومن أساليبهم الأخرى هو حرصهم على إعداد الطعام، فيعد تعجيل الطعام من أصول الضيافة وأن الكرماء لا يهدئ لهم بالهم حتى يطمئن على إعداد الطعام وتجهيزه لضيوفه والعربي يفتخر بقومه بأنهم يسارعون في تقديم الطعام خشية من أن يشتموا(١٤٩). حتى قيل (العجلة من الشيطان إلا في خمس منهن إطعام الضيف إذا حل)(١٥٠). وكما سمي حي من أحياء العرب بـ (بني العجلان) لأنهم كانوا يعجلون بقرى الضيف ويسرعون إليه، وبذلك كانوا يفتخرون وينسبون إلى العجلان لفضل عمله وشهرته(١٥١).

وكانت الزوجة العنصر الأساسي في هذا الكرم الذي عرف به العرب حيث أن الكرماء كانوا يستعينون بأزواجهم في البذل والعطاء وكيف أنهن يشاركن فيه ، فكانوا يطلبون منهن أن يجهزن المكان للسائلين ويوقدونّ النيران وغيرها من الاعمال الأخرى (١٥٢) .

وبجانب الزوجة هناك خادمات خاصةً في بيوت الرؤساء والزعماء والقادة كُن يقمن في إعداد الطعام للضيوف وهذا الأسود بن يعفر (١٥٣) يمدح قوماً بانهم كرماء لا تمل إماؤهم أواني الطبخ من الطهي للضيفان (١٥٤) ، وتذكر زينب بنت الطثرية (١٥٥) ، عن أخيهاً بأنه لا يهدأ له بال إذا نزل عندهم فيظل يروح ويجيء حتى يطمئن على إعداد الطعام وتجهيزه لضيوفه (١٥٦) .

وأيضا من عاداتهم الأخرى على الضيف أن يحترم موعد الطعام فلا يتغيب أثناء تقديمه ، حيث قالوا إنّ من شؤم الضّيف أن يغيب عن عشاء الحيّ، أي لا يدركه، فيريد إذا جاءهم أن يتكلّفوا له عشاء على حدة (١٥٧).

الخاتمة :

توصلت إلى استنتاجات عدّة نوجزها بما يأتي :

١ – وبلغ من اهتمام الكرماء بموضوع إكرام ضيوفهم إلى درجة ابتكر وسائل كثير التي أستخدمها الكرماء في القرى ، ومنها رفع النار في الليالي الباردة وأيضا من خلال النيران الموقدة على الجبال ، و أيضا استخدموا من نباح الكلاب وسيلة لدعوة العابرين والضالين في تلك البيئة ، وكما بعثه الكرماء المنادي إلى الأسواق والأحياء من أجل دعوة الناس إليهم .

٢ – ولم يقف الأمر عند ذلك بل امتدّ إلى اختيارهم للأماكن المرتفعة والواضحة ، لأنه دلالة على نواياهم في استقبال الضيوف دون حرج أو تردد مما يدل على أن الكرم لديهم لم يكن عفوياً بل كان متجذرة في السلوك والمظهر والمكان .

٢ – وقد أحسن الكريم في استقبال ضيفة وقدم له احسن العبارات والاستقبال الجميل حيث تكمن قيمة حقيقة للكرم ، لأنها تزيل الوحشة عن الضيف وتجعله من أهل الدار.

٣ – وأيضاً بينت الدراسة أن الكرم ليس كرم معنوي فقط في تقديم الطعام والشراب إلى الضيف ، بل كان بجانب الكرم المادي كرم نفسي من خلال الترحيب بالضيف وتقديم كل سبل الراحة من خلال توفير فراشه من أجل أن ينام تلك الليلة .

٤ – وأيضاً كشفت الدراسة عن موقف المرأة العربية تجاه الكرم ، فلم يقتصر الكرم فقط على الرجال بل أيضا شمل النساء حيث كان لهن الدور المهمة في إعداد الطعام وتجهيزه للضيوف ، فأخذت مكانتها المرموقة في اعتلاء ناصية الكرم والجود .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

الهوامش

(١) ابن دريد ، جمهرة اللغة ٧٩٨/٢ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ٣٣ / ٣٩١ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٦٦/٤.

(٣) ابن مسكويه ، تهذيب الأخلاق ، ص٣٠ .

(٤) الغزالي ، إحياء علوم الدين ٢٤٦/٣ .

(٥) الرازي ، مختار الصحاح ، ص٣١ .

(٦) الجوهري ، الصحاح تاج اللغة ٢٠١٩/٥.

(٧) ابن منظور ، لسان العرب ٢٠٨/٩.

(٨) ابن منظور ، لسان العرب ١٥ / ١٧٦ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ٣٩ / ٢٩٤ .

(٩) ابن منظور ، لسان العرب ١٥/ ٣١٥ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ٤٠ / ٦٠ .

(١٠) الأعشى ، الديوان ، ص ١٦٢ ؛ حسين عطوان ، وصف البحر والنهر في الشعر العربي ، ص ٣٣ – ٣٤ .

(١١) وهو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري ، ويكنّى أبا أمامة ، ويقال أيضا أبا ثمامة شاعر جاهلي ، كان نديما عند النعمان بن المنذر، حتى شبب في قصيدة له بالمتجردة زوجة النعمان فغضب منه النعمان، فهرب ووفد على الغسانيين بالشام، ثم رضي عنه النعمان فعاد إليه ، وعاش عمرا طويلا. ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ١٥٦ ؛ أبو فرج الاصفهاني ، الأغاني ١١م / ٥ ؛ النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ٣ / ٦٢ .

(١٢) وهو النعمان بن المنذر بن الحارث أحد ملوك الحيرة ، وقتل على يد وأبرويز الّذي قتله سخّطه بسعاية عديّ بن زيد العباديّ وزير النعمان، . ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ٢ / ٢١٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ٨ / ٤٣ .

(١٣) النابغة الذبياني ، الديوان ، ص ٢٧ ؛ شوقي ضيف ، العصر الجاهلي ، ص ٢٨٧ .

(١٤) المسيب بن علس ، الديوان ، ص ١٢٦.

(١٥) ابن منظور ، لسان العرب ٧ / ١٢٤ .

(١٦) الأزهري ، تهذيب اللغة ١١ / ٨٥ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ٨٥/١٣ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ٨٤٦/٣٤ .

(١٧) حاتم الطائي ، الديوان ، ص ٧٠ ؛ المبرد ، الفاضل ، ص ٤١ ؛ الجاحظ ، الحيوان ١/ ٢٥٥ .

(١٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق ٢٦٩/٤ .

(١٩) خزانة الادب ٧ / ١٤٧ .

(٢٠) وهي نار تقام في المواسم الجدب والقحط لدى العرب اذ انهم يجمعون عليه من البقر ويعقدون في اذنابها السلع والعشر ويصعدون بها الى الجبل ويأخذون بالدعاء. الجاحظ، الحيوان ٤٩٢/٤؛ القلقشندي، نهاية الارب في معرفة أنساب العرب، ص ٤٦٢ .

(٢١) وهي نار يحاكونها من نيران السعالي والجن . الجاحظ ، الحيوان ٤ / ٤٩٩ ؛ القلقشندي ، نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، ص ٤٦٢ .

(٢٢) وهي نار تقام عند تحالف بين القبائل ، فلا يعقدون حلفهم إلا عندها . الجاحظ ، الحيوان ٤ / ٤٩٣ ؛ القلقشندي ، نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، ص ٤٦٢ .

(٢٣) تعد نار القرى من أعظم النيران عند العرب قبل الإسلام ترفع هذه النار لمن يلتمس القرى . الجاحظ ، الحيوان ١٣٤/٥ ؛ النويري ، نهاية الارب في فنون الأدب ١ / ١١٣.

(٢٤) القلقشندي ، نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، ص ٤٦٣ .

(٢٥) الحيوان ٥ / ٧٤ ؛ النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ١ / ١١٣ .

(٢٦) العمدة ٢ / ١٧٢.

(٢٧) خزانة الأدب ٧ / ١٤٧ .

(٢٨) فرح عبدالحميد المسيباوي ، التسلية والترفيه في شبة الجزيرة لعربية قبل الإسلام ، ص ١٣٧ .

(٢٩) الجاحظ ، الحيوان ٥ / ١٣٤ – ١٣٥ .

(٣٠) الحطيئة ، الديوان ، ص ٥٣ ؛ الجاحظ ، البيان والتبين ٢ / ٢٠ ؛ ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ٢ / ٣٦٥ .

(٣١) الجاحظ ، البخلاء ، ص ٢٤٣ .

(٣٢) بطرس البستاني ، الشعر الجاهلي ، ص ١٠٦ .

(٣٣) هو قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن كنانة القرشي هو جد الربع لرسول ، وكان قصي في قومه سيدا رئيسا مطاعا حيث استطاع أن يجمع قريش من متفرقات مواضعهم من جزيرة العرب واستعان بمهم على حرب خزاعة

واجلائهم عن البيت وتسليمه الى قصي ثم تنافروا إلى يعمر بن عوف بن كعب ابن عامر والذي حكم إلى قصي بتولي ولاية البين الحرام . ابن هشام ، السيرة النبوية ١/١٠٩-١١٠ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ٢ / ٢٠٧ .

(٣٤) البغدادي ، خزانة الادب ٧ / ١٥١ .

(٣٥) جليل رشيد فالح، الليل في الشعر الجاهلي، ص٥٥٥؛ نوال مصطفى إبراهيم، الليل في الشعر الجاهلي، ص٨٣.

(٣٦) وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي ، أبو عدي فارس وشاعر جاهلي ، كان جواد كريما يكرم الناس فيضرب المثل بجوده ، وكان من أهل نجد وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية، ومات في عوارض وأرخوا وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبي صلّى الله عليه واله وسلم . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٢٣٥ – ٢٣٦ ؛ أبو فرج الأصفهاني ، الأغاني ١٧م / ٢٦٠ .

(٣٧) حاتم الطائي ، الديوان ، ص ٢٧١ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ١ / ٢٤٣ .

(٣٨) وهو هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، تزوج هند بنت أبي طالب ، ولقد اختلفت الآراء حوله موت ، فقيل إنه قتل يوم الخندق ، وقيل هرب إلى اليمن، فمات هناك كافرا . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ / ٩٢٥ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ١ / ١٧٦ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ٨ / ٣٤٦ .

(٣٩) ابن كثير ، السيرة النبوية ٣ / ١٠٦ ؛ ابن طيفور ، بلاغات النساء ، ص ٢٠٣ .

(٤٠) الجاحظ، الحيوان ٥/٧٥؛ عبدالغني أحمد، الانسان في الشعر الجاهلي، ص٢٩١؛ شوقي ضيف، العصر الجاهلي، ص٦٨.

(٤١) وهو مضرس بن ربعي بن لقيط بن خالد بن نضلة الأسدي، شاعر جاهلي وهو ابن أخ المفلس بن لقيط وأحد أقارب المرار سعيد الفقعسي، من بني فقعس. الآمدي، المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، ص٢٥١؛ المرزباني، معجم الشعراء، ص٣٩٠؛ عفيف عبدالرحمن، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، ص٢٥٣

(٤٢) المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، ص ١١٨٨ ؛ سناء جليل ، تمجيد الكرم انموذجا ، ص ١٤٩ .

(٤٣) وهو عبد قيس بن خفاف، ويكنى أبو جبيل البرجمي، وهم قوم من أولاد حنظلة بن مالك هو شاعر جاهلي فحل. ابن قتيبة، الشعر والشعراء ١/١٦٤؛ أبو فرج الأصفهاني، الأغاني ٨ م/ ١٧٥؛ التبريزي، شرح ديوان الحماسة ١ / ٣١١

(٤٤) صدر الدين البصري ، الحماسة البصرية ١ / ٣٨ .

(٤٥) السموؤل، الديوان، ص٧٩؛ أبو علي القالي، الأمالي ١/٢٧٠؛ مرزوق بن حنيتان، الضيافة وآدابها، ص٣٧.

(٤٦) امرؤ القيس ، الديوان ، ص ١٤٢ ؛ ابن عقيل، شرح ابن عقيل ٢ / ٢٩٥ .

(٤٧) الخالديان ، الأشباه والنظائر ١ / ٣٧ .

(٤٨) وهو شأس ابن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثلة بن عدي بن زهر بن منبه بن نكرة ، شاعر جاهلي من أهل البحرين، ويذكر أن اتصل بالملك عمرو بن هند وله فيه مدائح ومدح النعمان بن المنذر ، وفي في شعره حكمة ورقة . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٣٨٣ ؛ المرزباني، معجم الشعراء ، ص ٣٠٣ ؛ البغدادي ، خزانة الأدب ١١ / ٨٤ .

(٤٩) المثقب العبدي ، الديوان ، ص ١١٧ ؛ أبو حيان التوحيدي ، البصائر والذخائر ٦ / ٢٢٧ .

(٥٠) مرزوق بن حنيتان ، الضيافة وآدابها في الشعر العربي القديم ، ص ٣٤ .

(٥١) وهو علي بن زيد حماد بن زيد العبادي التميمي ، شاعر جاهلي من أهل الحيرة، وكان فصيحا يحسن العربية والفارسية وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، فاتخذ في خاصته وجعله ترجمانا بينه وبين العرب ، فسكن

المدائن ولما مات كسرى أنو شروان وولي ابنه هرمز أقرّ عديا ورفع منزلته ووجهه رسولا إلى ملك الروم طيباريوس الثاني في القسطنطينية، بهدية فزار بلاد الشام وعاد إلى المدائن بهدية قيصر، ثم تزوج هند بنت النعمان ابن المنذر ولكنه غضب فسجنه ولما علم كسرى بذلك فكتب إلى النعمان أن يرسل إلية ، ولكن النعمان قتله بعث إلى كسرى أنه قد مات . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٢١٩ ؛ المرزباني ، معجم الشعراء ، ص ٢٤٩ ؛ البغدادي ، خزانة الأدب ١١ / ٨٤ .

(٥٢) عدي بن زيد ، الديوان ، ص ٩٦ .

(٥٣) سعاد غيابه ، القيم الأخلاقية والفنية في الشعر الجاهلي ، ص .١٢٥

(٥٤) الألوسي ، بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ١ / ٣٧١ ؛ شوقي ضيف ، العصر الجاهلي ، ص ٦٩ ؛ عبد الغني أحمد ، الأنسان في الشعر الجاهلي ، ص ٢٩١ .

(٥٥) أحمد محمد الحوفي ، الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، ص ٢٤٦ .

(٥٦) حاتم الطائي ، الديوان ، ص ٣٢٦ ؛ لويس شيخو ، شعراء النصرانية ١ / ١١٣ .

(٥٧) شوقي ضيف ، العصر الجاهلي ، ص ٦٨ .

(٥٨) الأعشى، الديوان، ص٢٣٦؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ١٧٨/٦؛ البغدادي ، خزانة الأدب ٧ / ١٣٢ .

(٥٩) وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد، وكان يقال لأبيه قتيل الجوع وسمي بذلك لأنه دخل غارا من أجل أن يستظل فيه من الحر، فوقعت صخرة فسدت الغار فمات فيه جوعا، ويقال إنه كان نصرانياً ووفد إلى مكة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته، فقيل له انه يحرّم الخمر والزنا، فقال أتمتّع منهما سنة ثم أسلم، فمات قبل ذلك بقرية باليمامة. ابن قتيبة، الشعر والشعراء ٢٥٠/١؛ أبو فرج الأصفهاني، الأغاني ٩م/٨٠؛ المرزباني، معجم الشعراء، ص٤٠١ .

(٦٠) الأعشى ، الديوان ، ص ٩١ .

(٦١) الخنساء ، الديوان ، ص٥٢ .

(٦٢) احمد جلال ، اخلاق عند العرب قبل الإسلام ، ص ١٥ .

(٦٣) النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ١ / ١١٥ ؛ الميداني ، مجمع الأمثال ٢ / ١٤٩ .

(٦٤) الميداني ، مجمع الأمثال ٢ / ١٤٩.

(٦٥) الزمخشري ، أساس البلاغة ٢ / ١٦٢.

(٦٦) وهو عطر يسمى المندالي الرطب وينسب إلى مندل وهي قرية من بلاد الهند . ابن منظور ، لسان العرب ١١ / ٦٥٤ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ٣٠ / ٤٢٧ .

(٦٧) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ١٩ / ٢٨٥ ؛ الألوسي ، بلوغ الارب في معرفة أحوال ٢ / ١٥٩ ؛ جواد علي ، المفصل في التاريخ العرب قبل الإسلام ١٢ / ٢٧٦.

(٦٨) وهو من الشجر عظام له ورق طوال أَطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق، أَسود يفسر له لب يقع في الدواء وهو من أطيب الريح. الأزهري، تهذيب اللغة ١٦١/٨؛ ابن منظور، لسان العرب ٣٥/٥؛ الزبيدي، تاج العروس ٢٧٢/١٣ .

(٦٩) أبو العلاء المعري ، شروح سقط الزند ، ص ١١١٢ .

(٧٠) أحمد محمد الحوفي ، الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، ص ٢٤٧.

(٧١) الحطيئة ، الديوان ، ص ٩٢.

(٧٢) الجاحظ ، البخلاء ، ص ٣٠٨ ؛ الجرجاني ، أساس البلاغة ، ص ٣٦ .

(٧٣) سناء خليل ، تمجيد الكرم انموذجا ، ص ١٤٩.

(٧٤) أبو علي القالي ، الأمالي ١ / ٢٨٤.

(٧٥) وهو ربيعة بن سعد بن مالك، ويقال عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويذكر عشّق أسماء بنت عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وكان أبوها زوّجها رجلا من مراد، والمرقّش غائب فلمّا رجع أخبر بذلك فخرج يريدها، فلما صار في بعض الطريق مرض حتّى ما يحمل إلّا معروضا، فتركه الغفيليّ هناك في غار، وانصرف إلى أهله، فخبّرهم أنّه مات، فأخذوه وضربوه حتّى أقرّ، فقتلوه. ويقال إن أسماء وقفت على أمره، فبعثت إليه فحمل إليها، وقد أكلت السّباع أنفه . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٢٠٥ ؛ المرزباني ، معجم الشعراء ، ص ٢٠١١.

(٧٦) المرقش ، الديوان ، ص ٥٧ ؛ عبدالله الطيب المجذوب ، المرشد إلى فهم أشعار العرب ٤ / ١٠٦ .

(٧٧) الألوسي ، بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ١ / ٣٧٤ ؛ شاكر مجيد كاظم ، التنشئة الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام ، ص ١٥٤ – ١٥٥ .

(٧٨) الحيوان ١ / ٢٥٢ .

(٧٩) الابشيهي ، المستطرف في كل فن مستظرف ، ص ١٨٠ .

(٨٠) حاتم الطائي ، الديوان ، ص ٣٠٣ ؛ حمدي محمود منصور ، آداب الضيافة في الشعر الجاهلي ، ص ٨٢٤ .

(٨١) التبريزي، شرح ديوان الحماسة، ٢٩٦/٢؛ حمدي محمود منصور ، آداب الضيافة في الشعر الجاهلي ، ص ٨٢٥.

(٨٢) وهو جرير بن عبد العزى ، شاعر جاهلي وهو خال طرفة بن العبد كان ينادم عمرو بن هند ملك العراق ، ثم هجاه فأراد عمرو قتله فر إلى الشام ولحق بآل جفنة، ومات ببصرى، من أعمال حوران في سورية . وأطلق عليه (أشأم من صحيفة المتلمس) وهي كتاب حمله من عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين وفيه الأمر بقتله ففضه وقُرِأ له ما فيه فقذفه في نهر الحيرة ونجا وهربه إلى الشام . ابن سلام الجمحي ، طبقات الفحول الشعراء ١ / ١٥٦ ؛ ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ١٧٧ ؛ المرزباني ، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، ص ٩٣ .

(٨٣) المتلمس الضبعي، الديوان، ص٣١٧؛ المرزوقي، شرح ديوان حماسة، ص١١٠٦؛ نوال مصطفى، الليل في الشعر الجاهلي ، ص ٩١ .

(٨٤) وهو عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا يزيد شاعر جاهلي ، وهو جد علقمة بن علاثة وعمه خالد بن جعفر بن كلاب ، وسمي أحوص لضيق كان في عينه . ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ / ١٠٨٨ ؛ المرزباني ، معجم الشعراء ، ص ٢٧٥ ؛ البغدادي ، خزانة الأدب ١ / ١٨٣ .

(٨٥) ابن ابي الدنيا ، قرى الضيف ، ص ٣٩ ؛ المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، ص ١١٩٥ ؛ حمدي محمود منصور ، آداب الضيافة في الشعر الجاهلي ، ص ٨٢٥ .

(٨٦) الجاحظ ، البخلاء ، ص ٢٣٧ – ٢٣٨ .

(٨٧) الجاحظ ، الحيوان ١ / ٣٧٩ .

(٨٨) وهو عتبة بن بجير الحارثي ، شاعر جاهلي ، يكنى أبا شبل الحماسي من بني الحارث . ابن المظفر الحاتمي ، حلية المحاضرة في صناعة الشعر ٢ / ٢٠٧ ؛ عثمان بن عبدالله العمودي ، الإناسة بشرح ألفية الحماسة ، ص ٥٨٧ .

(٨٩) المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، ص ١٠٨٩ ؛ أحمد محمد الحوفي ، الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، ص ٢٤٨ ؛ مرزوق بن حنيتان ، الضيافة وآدابها في الشعر العربي القديم ، ص ٣٩ .

(٩٠) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١١ / ١٠٣ .

(٩١) حاتم الطائي ، الديوان ، ص ٢٦٥ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ١ / ٢٤٣ ؛ حمدي محمود منصور ، آداب الضيافة في الشعر الجاهلي ، ص ٨٢٦ .

(٩٢) الراغب الأصفهاني ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ١ / ٦٢٠ ؛ البغدادي ، خزانة الادب ٢ / ٤١٢ .

(٩٣) حسان بن ثابت ، الديوان ، ص ١٩٤ ؛ بطرس البستاني ، الشعر الجاهلي ، ص ١٠٦.

(٩٤) سعيد العوادي ، الطعام والكلام ، ص ١٧٧ .

(٩٥) وهو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري، من بني عامر بن صعصعة ، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية. كنيته أبو عليّ. ولد ونشأ بنجد ، وكان له مناديا في عكاظ (هل من راجل فنحمله أو جائع فنطعمه أو خائف فنؤمنه.) وخاض المعارك الكثيرة، وأدرك الاسلام شيخا . المرزباني ، معجم الشعراء ، ص ٢١٠ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥ / ١٣٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ٣ / ٢٥٢ .

(٩٦) سوق عكاظ: يعد من اهم الأسواق عند العرب التي عرفت بأهميتها التجارية العظيمة، إلى جانب أهميتها من الناحيتين الاجتماعية والأدبية، حيث كان يقام في المنتديات الشعرية فيعرض كل الشاعر من قبيلة عليهم شعرهم وأدبهم، وسمّي عكاظ لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضا بالفخار أي يدعك. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٤٢/٤؛ سعيد الأفغاني، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، ص٢٧٧؛ توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ص ٢٤٧ .

(٩٧) الزمخشري ، المستقصي الأمثال ١ / ٢٦٩.

(٩٨) وهو حرب بن أمية بن عبد شمس وكان من قضاة العرب في الجاهلية ، وقد شارك في حرب الفجار الأول ، ويزعم ان الجن قتلته . ابن الأثير ، الكامل في تاريخ العرب ١ / ٥٣٢ ؛ الزركلي ، الأعلام ٢ / ١٧٢ .

(٩٩) وهو أمية بن عبد الله بن ابي ربيعة بن عمرو بن عقدة بن عنزة بن عوف بن قسي ، وهو ممن حرم على نفسه شرب الخمر وعبادة الأوثان في الجاهلية ، ورحل إلى البحرين فأقام ثماني سنين ثم عاد إلى الطائف ، فسأل عن النبي محمد صلّى الله عليه وال وسلم فقيل له يزعم أنه نبي، فخرج إلى مكة وسمع منه آيات من القرآن، وخرج عنه، فتبعته قريش تسأله عن رأيه فقال أشهد أنه على الحق، ,ولكن لم يسلم فخرج إلى الشام وبعد أن وقعت معركة بدر، وعاد أمية من الشام، يريد الإسلام، فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم ابناء خال له، فامتنع وأقام في الطائف إلى أن مات . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٤٥٠ ؛ أبو فرج الاصفهاني ، الأغاني ١٧ م / ٢١٧ ؛ البغدادي ، خزانة الأدب ١ / ٢٤٧ .

(١٠٠) أبو عبيدة معمر بن المثنى ، شرح نقائض جرير والفرزدق ١ / ٢٨٩ ؛ ناصر بن سعد الرشيد ، سوق عكاظ في الجاهلية والإسلام تاريخه ونشاطات وموقعه ، ص ٩٠ .

(١٠١) وهو عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة سيد بنى تيم ، أحد الكرماء المشهورين في الجاهلية حيث كانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب، أدرك النبي صلّى الله عليه واله وسلم قبل النبوة ، وأيضا كان ممن المشاركة في الحلف الفضول وكان سبب هذا الحلف أن الزبير بن عبد المطلب وعبد الله ابن جدعان ورؤساء هذه القبائل اجتمعوا فتحالفوا لا يدعوا أحدا يظلم بمكة أحدا إلا نصروا المظلوم على الظالم وأخذوا له بحقه ، وسمى حاسي الذهب لأنه كان يشرب في إناء من الذهب. ابن حبيب ، المحبر ، ص ١٦٧ ؛ الميداني ، مجمع الأمثال ٢ / ١٢٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ٢ / ٢١٧ .

(١٠٢) ابن حبيب ، المنمق في اخبار قريش ، ص ٣٧٢ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ١٠ / ١٥٧ ؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ١ / ١٨٨ .

(١٠٣) الحسين بن علي ، الشتاء في الشعر الجاهلي ، ص ٦١ .

(١٠٤) نجاه مهدي علوان ، معايير السلوك لقيمة الكرم ، ص ١٨٤ .

(١٠٥) وهو حُرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة، شاعر حكيم شجاع جاهلي ، لقب بذي الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها، ويقال كانت له إصبع زائدة. وعاش طويلا حتى عدّ في المعمرين. ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ / ٦٩٧ ؛ الألوسي ، بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ١ / ٣٣٥ ؛ الزركلي ، الأعلام ٢ / ١٧٣ .

(١٠٦) ذو الأصبع العدواني ، الديوان ، ص ٧٤ .

(١٠٧) نجاح مهدي علوان ، معايير السلوك لقيمة الكرم ، ص ١٨٥ .

(١٠٨) المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، ص ١١٠٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ٩ / ٢٦٥ .

(١٠٩) طفيل الغنوي ، الديوان ، ص ١٨ ؛ عمر عبد الله الفجاوي ، آداب إكرام الضيف في الشعر الجاهلي ، ص ٦٦٥ .

(١١٠) المسيب بن علس، الديوان، ص٣٣؛ ابن قتيبة، غريب الحديث، ٦٠٦/١؛ التبريزي، اختيارات المفضل، ٥٠/١ .

(١١١) عبد الغني أحمد ، الانسان في الشعر الجاهلي ، ص ٢٩٥ .

(١١٢) المثقب العبدي ، الديوان ، ص١١٩ ؛ الجاحظ ، البيان والتبين ١ / ٣٣ ؛ السيد المرتضى ، الامالي ٤ / ٧٥ .

(١١٣) نجاح مهدي علوان ، معايير السلوك لقيمة الكرم ، ص ١٩٤ .

(١١٤) فتمحي خضر ، قضايا الشعر الجاهلي ، ص ٧٩ – ٨٠ .

(١١٥) الأعشى ، الديوان ، ص ٨٠ ؛ عمر عبدالله الفجاوي ، آداب إكرام الضيف في الشعر الجاهلي ، ص ٦٦٤ .

(١١٦) حاتم الطائي ، الديوان ، ص٣٠٣ .

(١١٧) وهو عمرو بن سنان بن سمىّ بن سنان بن خالد ابن منقر ابن عبيد بن الحارث ، وسمّى سنان الأهتم لأنّ قيس بن عاصم المنقرى ضربه بقوسه فهتم فاه ، وكان عمرو يلقب المكحّل لجماله . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ / ٦١٧ ؛ المرزباني ، معجم الشعراء ، ص ٢١٢

(١١٨) الجاحظ ، البيان والتبين ١ / ٣٣ ؛ ابن قتيبة ، عيون الاخبار ١ / ٤٦٥ .

(١١٩) وهو طفيل بن عوف بن كعب، من بني غني من قيس عيلان شاعر جاهلي ، وسمي بطفيل الخيل لكثرة وصفه لها. ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٤٤٤ ؛ الزركلي ، الأعلام ٣ / ٢٢٨ ؛ البغدادي ، خزانة الأدب ٩ / ٤٧ .

(١٢٠) طفيل الغنوي ، الديوان ، ص ٥٤ ؛ محمد حسن شراب ، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية ١ / ١٦٣.

(١٢١) وهو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبي ويكنى أبا كعب وكان في عصر مهلهل بن ربيعة ، شاعر جاهلي وكان من ضمن الأشخاص الذين خرجوا مع امرؤ القيس الى بلاد الروم . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٣٦٤ ؛ المرزباني ، معجم الشعراء ، ص ٢٠٠ ؛ الزركلي ، الأعلام ٥ / ٨٣ .

(١٢٢) عمرو بن قميئة ، الديوان ، ص ٦٦ .

١٢٣ وهو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي ، يكنى بأبي قيس وربيعة ، وهو شاعر جاهلي مخضرم ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وسمي بـ الكيس لجوده شعره وحسنه ، توفي ١٤ هـ . الجاحظ ، الحيوان ٧ / ٤٨٣ ؛ ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ٢٩٩ ؛ أبو فرج الاصفهاني ، الأغاني ٢٢ م/ ١٩١ .

(١٢٤) النمر بن تولب، الديوان، ص١٨؛ أبو هلال العسكري، الصناعتين، ص٣٩٠؛ قدامه بن جعفر، نقد الشعر، ص٥٠.

(١٢٥) محمد حسين الطباطبائي ، سنن النبي ، ص ١٢٨ ؛ الأبشيهي ، المستطرف في كل فن مستظرف ، ص ١٣٢ ؛ محمد الريشهري ، ميزان الحكمة ٤ / ٣٠٢٢ .

(١٢٦) الزمخشري ، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ٢ / ٤٤١ ؛ محمد الريشهري ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ ١٠ / ٢١٨ .

(١٢٧) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١ / ١٣٩ ؛ ابن رشيق ، العمدة ٢ / ١٤٠ .

(١٢٨) وهو سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك الحميري ، من ملوك العرب اليمانيين واخرهم أستطاع أن يطرد الأحباش من اليمن بمساعدة كسرى ملك الفرس ، ويذكر أن سأل عبد المطلب عن بنيه حتى ذكر له شأن النبيّ محمد صلى الله واله وسلم وكفالته إياه بعد موت أبيه عبد الله فأوصاه به والتحفظ به. ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٦٢ – ٦٥ ؛ ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ٢ / ٧٤ ؛ الزركلي ، الأعلام ٣ / ١٤٩ .

(١٢٩) نشوان الحميري ، ملوك حمير وأقيال اليمن ، ص ١٥٥ .

(١٣٠) حاتم الطائي ، الديوان ، ص ٣٠٠ ؛ الجاحظ ، البيان والتبين ١ / ٣٣ .

(١٣١) حاتم الطائي ، الديوان ، ص ٣٠٩ .

(١٣٢) المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، ص ١٠٩٢ .

(١٣٣) صدر الدين البصري ، الحماسة البصرية ٢ / ٢٣٧ .

(١٣٤) الخالديان ، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين ، ص ٣٥ .

(١٣٥) البغدادي ، خزانة الادب ٤ / ٢٥٥ .

(١٣٦) مرزوق بن حنيتان ، الضيافة وآدابها في الشعر العربي القديم ، ص ٤٧ .

(١٣٧) ابن ابى الحديد ، شرح نهج البلاغة ٥ / ٥١ .

(١٣٨) أبو حيان التوحيدي ، الإمتاع والمؤانسة ، ص ٢٠٢ .

(١٣٩) الزمخشري، ربيع الابرار، ٥٨١/١؛ الجاحظ، البيان والتبين، ٣٣/١؛ الأبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، ص١٩٢ .

(١٤٠) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٩ / ٦٨ .

(١٤١) علي الهاشمي ، المرأة في الشعر الجاهلي ، ص ٦٦ .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

(١٤٢) وتعني ربة منزله. ابن سيدة، المخصص، ٤٦٩/٣؛ ابن منظور، لسان العرب ١٢٦/١٤؛ الزبيدي، تاج العروس ٣٠٩/٣٧ .

(١٤٣) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، ص ١٨٦ .

(١٤٤) عروة بن الورد ، الديوان ، ص ١٠١ .

(١٤٥) نجاح مهدي علوان ، معايير السلوك لقيمة الكرم ، ص ١٩٩ – ٢٠٠ .

(١٤٦) الجاحظ ، البيان والتبيين ٣ / ٢٠٥ ؛ أحمد محمد الحوفي ، الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، ص ٢٤١ .

(١٤٧) الأبشيهي ، المستطرف في كل فن مستظرف ، ص ١٩٢ ؛ عمر عبدالله الفجاوي ، آداب إكرام الضيف في الشعر الجاهلي ، ص ٦٦٣ .

(١٤٨) الثعالبي ، التمثيل والمحاضرة ، ص ٤٣١ ؛ الأبشيهي ، المستطرف في كل فن مستظرف ، ص ١٩٢ .

(١٤٩) ابن الأنباري ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ص ٤٢٠ ؛ محمد حسن شراب ، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية ٣ / ٢٣٨ ؛ عمر عبدالله الفجاوي ، آداب إكرام الضيف في الشعر الجاهلي ، ص ٦٦٧ .

(١٥٠) أبو حيان التوحيدي ، الإمتاع والمؤانسة ، ص ٢٩٣ .

(١٥١) ابن رشيق ، العمدة ١ / ٥٢ .

(١٥٢) علي الهاشمي ، المراة في شعر الجاهلي ، ص ١٨٣ .

(١٥٣) وهو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم ، شاعر جاهلي، من سادات تميم. من أهل العراق. كان فصيحا جوادا. نادم النعمان بن المنذر. ولما أسنّ كف بصره . ابن سلام الجحمي ، طبقات فحول الشعراء ١ / ١٤٣ ؛ أبو فرج الاصفهاني ، الأغاني ١٣ م/ ١١ ؛ الزركلي ، الأعلام ١ / ٣٣٠ .

(١٥٤) الأسود بن يعفر ، الديوان ، ص ٥٧ .

(١٥٥) وهي زينب بنت سلمة بن سمرة الخير القشيرية المعروف ببنت الطثرية وهي أمها . زينب فواز ، الدر المنثور في طبقات الخدور ، ص ٢٣٥ .

(١٥٦) الزمخشري ، الكشاف ٤ / ٦٠٥ ؛ أبو علي القالي ، الأمالي ٢ / ٨٥ ؛ أحمد سلمان عبدالله مهنا ، الآخر في شعر النساء في العصرين الجاهلي والإسلامي ، ص ٣٣٠ .

(١٥٧) أبو حيان التوحيدي ، الإمتاع والمؤانسة ، ص ٣٠٦ .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

قائمة المصادر والمراجع

أولاً – المصادر الأولية

- **امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (ت ٨٠ ق. هـ /٥٤٥ م)**

١. الديوان ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ ، د. ت .

- **البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٣ م)**

٢. أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١، ١٩٩٦ م .

- **الأبشيهي ، شهاب الدين، محمد بن أحمد بن أبي الفتح (ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٧ م)**

٣. المستطرف في كل فن مستظرف، تح: سعيد محمد اللحام، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

- **البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢ م)**

٤. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٤ ، ١٩٩٨ م .

- **التبريزي ، يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي (ت ٥٠٢هـ / ١١٠٩ م)**

٥. شرح اختيارات المفضل، تح: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٢ م .

٦. شرح ديوان الحماسة ، دار القلم ، بيروت ، د. ط ، د. ت .

- **ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣ م)**

٧. الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٦ م .

- **الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٩ م)**

٨. البخلاء ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٨ م .

٩. البيان والتبيين ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، د ط ، ٢٠٠٢ م .

١٠. الحيوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٣ م .

١١. رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

- **الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣ م)**

١٢. أساس البلاغة ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، د. ط ، د.ت .

- **ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)**

١٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .

- **حاتم الطائي بن عبدالله بن سعد (ت ٤٦ق. هـ / ٥٧٨ م)**

١٤. الديوان ، صنعة : يحيى بن مدرك الطائي ، رواية : هاشم بن محمد الكلبي ، دراسة وتحقيق : عادل سلمان جمال ، مطبعة المدني ، القاهرة ، د. ط ، د. ت .

- **ابن حبيب ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م)**

١٥. المنمق في أخبار قريش ، تحقيق : خورشيد أحمد فاروق ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ م .

- **ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م)**

١٦. الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٤ م .

١٧. فتح الباري بشرح البخاري ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، مكتبة السلفية ، مصر ، د. ط ، ١٩٦٠ م .

- **ابن ابي الحديد ، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٩ م)**

١٨. شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، ١٩٥٩ م .

- **حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري (ت ٥٤ هـ / ٦٧٤ م)**

١٩. الديوان ، تحقيق : عبدالله سنده ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م .

- **أبو الحسن البصري ، علي بن أبي الفرج بن الحسن صدر الدين (ت ٦٥٩هـ / ١٢٦٠ م)**

٢٠. الحماسة البصرية ، المحقق: مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، د . ط ، د.ت .

- **الحطيئة ، جرول بن أوس بن مالك العبسي (ت ٤٥ هـ / ٦٦٥ م)**

٢١. الديوان ، اعتنى به وشرحه : حمُدو طمّاس ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٥ م .

- **الحلبي ، علي بن إبراهيم بن احمد الحلبي (ت ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م)**

٢٢. السيرة الحلبية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٦ م .

- **أبو حيان التوحيدي ، علي بن محمد بن العباس (ت ٤٠٠هـ / ١٠٠٩ م)**

٢٣. الإمتاع والمؤانسة ، تحقيق : هيثم خليفة الطعيمي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م .

٢٤. البصائر والذخائر ، تحقيق : وداد القاضي ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .

- **الخالديان ، أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت ٣٧١هـ / ٩٨١ م) ، أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت نحو ٣٨٠هـ / ٩٩٠ م)**

٢٥. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين ، تحقيق : محمد علي دقة ، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية ، د. ط ، ١٩٩٥ م .

- **الخنساء ، تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي (ت ٢٤ هـ / ٦٤٥ م)**

٢٦. الديوان ، اعتنى وشرحه : حمدُو طمّاس ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٤ م .

- **ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤ م)**

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٢٧. قرى الضيف ، تحقيق : عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .

- **ذي الأصبع العدواني ، حُرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة (ت ٢٢ ق. هـ / ٦٠٠ م)**

٢٨. الديوان ، تحقيق : عبد الوهاب علي العدواني ، مطبعة الجمهور ، الموصل ، د. ط ، ١٩٧٣ م

- **الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ / ١١٠٨ م)**

٢٩. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩م .

- **ابن رشيق ، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)**

٣٠. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٨١ م .

- **زهير بن أبي سلمى ، ربيعة بن رياح المزني (ت ١٣ ق. هـ / ٦٠٩ م)**

٣١. الديوان ، حمدُو طمّاس ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٥ م .

- **الأزهري ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠ م)**

٣٢. تهذيب اللغة ، المحقق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م .

- **الزمخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م)**

٣٣. أساس البلاغة ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م .

٣٤. تفسير الكشاف ، تحقيق : مصطفى حسين احمد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٧ م .

٣٥. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ م .

٣٦. المستقصى في أمثال العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٧ م .

- **الزبيدي ، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م)**

٣٧. تاج العروس من جواهر القاموس ، جماعة من المختصين ، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ، د. ط ، ٢٠٠٢م .

- **ابن سلام الجمحي ، محمد بن سلّام بن عبيد الله بالولاء (ت ٢٣٢هـ / ٨٤٦ م)**

٣٨. طبقات فحول الشعراء ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة ، د. ط ، د. ت .

- **السموأل بن غريض بن عاديا الأزدي (ت ٦٥ ق. هـ / ٥٦٠ م)**

٣٩. الديوان ، تحقيق وشرح : واضح الصمد ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٥ م .

- **ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥ م)**

٤٠. المخصص، تحقيق : خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١، ١٩٩٦م .

- **الطباطبائي ، محمد حسين (ت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م)**

٤١. سنن النبي ، محمد هادي الفقهي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، د. ط ، ١٩٩٥ م .

- **طفيل الغنوي ، كعب بن سعد بن عمرو (ت ١٠ ق. هـ / ٦١٢ م)**

٤٢. الديوان ، جمع وتحقيق ودراسة :عبدالرحمن محمد الوصيفي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، د. ط ، د. ت .

- **ابن طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ / ٦٤٨ م)**

٤٣. بلاغات النساء، أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول ، القاهرة ، د. ط ، ١٩٠٨ م

- **ابن عبد ربه ، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠ م)**

٤٤. العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٣ م .

- **أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م)**

٤٥. شرح نقائض جرير والفرزدق ، تحقيق : محمد إبراهيم حور ، وليد محمود خالص ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، ط ٢ ، ١٩٩٨ م .

- **عدي بن زيد ، علي بن زيد حماد بن زيد العبادي (ت ٣٥ ق. هـ / نحو ٥٩٠ م)**

٤٦. الديوان ، حققه وجمعه : محمد جبار المعيبد ، دار الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد ، د. ط ، ١٩٦٥ م .

- **عروة بن الورد (ت ٣٠ ق. هـ / ٥٩٤ م)**

٤٧. الديوان ، حققه وأشرف على طبعة ووضع فهارسه : عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، الإسكندرية ، ب. ط ، د. ت .

- **ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني (ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م)**

٤٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، ط ٢٠ ، ١٩٨٠ م .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- **أبو العلاء المعري، حْمَدُ بنُ عَبدِ الله بنِ سُلَيمانَ بنِ مُحَمَّدٍ القُضَاعِي التَّنُوخِي (ت ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م)**

٤٩. شروح سقط الزند، تح: عبد السلام هارون، عبد الرحيم محمود، مصطفى السقا، ط٣، ١٩٤٤ م .

- **أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ /٩٦٦م)**

٥٠. الأمالي، وضعها ورتبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٩٢٦م

- **عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبي (ت ٨٥ ق. هـ / ٥٤٠ م)**

٥١. الديوان، عنى بتحقيقه وشرحه: خليل إبراهيم المطية، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٤ م.

- **ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩ م)**

٥٢. الشعر والشعراء ، دار الحديث ، القاهرة ، د. ط ، ٢٠٠٢ م .

٥٣. عيون الأخبار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ط ، ١٩٩٧ م .

٥٤. غريب الحديث ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٧٦ م .

- **القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٩ م)**

٥٥. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب اللبنانية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م .

- **الأسود بن يعفر النهشلي (ت ٢٢ ق. هـ / ٦٠٠ م)**

٥٦. الديوان ، صنعه : نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والأعلام ، د. ط ، د. ت .

- **الأعشى ، ميمون بن قيس (ت ٨ هـ / ٦٢٩ م)**

٥٧. الديوان ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : حنا نصر الحتي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١ م .

- **الألوسي ، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي (ت ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م)**

٥٨. بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، عني بشرحه وتصحيحه : محمد بهجة الأثري ، دار الكتاب ، مصر ، ط ٢ ، ٢٠٠٩ م .

- **الآمدي ، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت ٣٧٠هـ / ٩٨١ م)**

٥٩. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تحقيق : ف. كرنكو ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ م .

- **ابن الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠ م)**

٦٠. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ ، د. ت .

- **ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م)**

٦١. البداية والنهاية ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط ١، ١٩٢٩ م .

٦٢. السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د. ط، ١٩٧٦م .

- **المُتلمس الضبعي ، جرير بن عبد العزى (ت ٥٠ ق. هـ / ٥٦٩ م)**

٦٣. الديوان ، عنى بتحقيقه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية ، مصر ، ب. ط ، ١٩٧٠ م .

- **المثقب العبدي ، العائذ بن محصن بن ثعلبة (ت ٣٥ ق. هـ / ٥٨٨ م)**

٦٤. الديوان ، عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق : حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية ، مصر ، د. ط ، ١٩٧١ م .

- **المرتضى، الشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين (ت٤٣٦هـ/١٠٤٥م)**

٦٥. الأمالي ، تحقيق : أحمد بن الأمين الشنقيطي ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم ، ط ١ ، ١٩٠٧ م .

- **المرزباني ، أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٥ م)**

٦٦. معجم الشعراء، بتصحيح وتعليق: ف. كرنكو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٢ م .

٦٧. الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تحقيق : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٥ م .

- **المرزوقي ، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣١ م)**

٦٨. شرح ديوان الحماسة ، المحقق: غريد الشيخ ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م .

- **المرقش الأكبر ، عمرو بن سعد بن مالك ابن ضبيعة (ت ٧٥ ق. هـ / ٥٥٠ م)**

٦٩. ديوان المرقشين ، تحقيق : كارين صادر ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨ م .

- **المسيب بن علس بن مالك بن عمرو ابن قمامة (ت ٤٢ ق. هـ / ٥٨٠ م)**

٧٠. الديوان، جمع وتحقيق: عبدالرحمن محمد الوصيفى، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣ م .

- **ابن مظفر الحاتمي ، محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (ت ٣٨٨هـ / ٩٩٨ م)**

٧١. حلية المحاضرة في صناعة الشعر، تحقيق: جعفر الكتاني، دار الرشيد، بغداد د. ط، د.ت

- **ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري (ت٧١١هـ/١٣١٢م)**

٧٢. لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٩٤ م .

- **الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٥١٨ هـ / ١١٢٥ م)**

٧٣. مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، د. ط ، د. ت

- **نشوان الحميري ، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٨ م)**

٧٤. ملوك حمير وأقيال اليمن ، تحقيق : علي بن إسماعيل المؤيد و إسماعيل بن أحمد الجرافي ، دار العودة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٨ م .

- **النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي (ت ١٤ هـ / ٦٣٥ م)**

٧٥. الديوان، جمع وشرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م .

- **النويري ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ /١٣٣٣ م)**

٧٦. نهاية الأرب في فنون الأدب ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م .

- **ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٣ هـ / ٨٢٩ م)**

٧٧.السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، مصطفى السقا ، مطبعة مصطفى البابي ، مصر ، ط ٢، ١٩٥٥ م .

- **أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م)**

٧٨. الصناعتين، تحقيق : علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العنصرية ، بيروت ، د. ط ، ١٩٩٨ م .

ثانياً – المراجع الثانوية

- **إبراهيم ، نوال مصطفى**

٧٩. الليل في الشعر الجاهلي ، دار اليازوري العلمية ، الأردن ، د. ط ، ٢٠٠٩ م .

- **البستاني ، بطرس**

٨٠. الشعر الجاهلي ، دار المعلم ، د. ط ، ١٩٦٠ م .

- **بن تنباك ، مرزوق بن حنيتان**

٨١.الضيافة وآدابها في الشعر العربي القديم، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ط٢، ١٩٩٣م.

- **التدمري ، أحمد جلال**

٨٢. الأخلاق عند العرب قبل الإسلام وبعده ، د. ط ، د. ت .

- **الحوفي ، أحمد محمد**

٨٣. الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٥١ م .

- **خضر ، فتحي إبراهيم**

٨٤. قضايا الشعر الجاهلي ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ط ١ ، د. ت .

- **الرشيد ، ناصر بن سعد**

٨٥. سوق عكاظ في الجاهلية والإسلام تاريخه ونشاطات وموقعه، دار الأنصار، القاهرة، ط١، ١٩٧٧ م .

- **الريشهري ، محمد**

٨٦. موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ ، مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية ، إيران ، ط ٢ ، ٢٠٠٤ م .

٨٧. ميزان الحكمة ، دار الحديث ، القاهرة ، د ط ، ١٩٩٥ م .

- **الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م)**

الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٥ ، ٢٠٠٢ م .

- **زيتوني ، عبد الغني أحمد**

٨٨. الانسان في الشعر الجاهلي ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الإمارات ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .

- **زينب فواز ، زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله بن حسن العاملي**

٨٩. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط١، ١٨٩٥ م .

- **شراب ، محمد بن حسن**

٩٠. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية لأربعة آلاف شاهد شعري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٦ م .

- **شيخو ، لويس**

٩١. شعراء النصرانية ، مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين ، بيروت ، د. ط ، ١٨٩٠ م .

- **ضيف ، شوقي**

٩٢. تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ١١ ، د. ت .

- **عبدالرحمن ، عفيف**

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٩٣. معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، دار المناهل، بيروت، ط١، ١٩٩٦ م .

- **علي ، جواد**

٩٤. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار الساقي ، بيروت ، ط ٤ ، ٢٠٠١ م .

- **العمودي ، عثمان بن عبدالله**

٩٥. الإناسة بشرح ألفية الحماسة، آفاق المعرف للنشر والتوزيع، السعودية، ط١، ٢٠٢٠ م .

- **العوادي ، سعيد**

٩٦. الطعام والكلام ، الدار البيضاء ، المغرب ، د. ط ، د. ت .

- **كاظم ، شاكر مجيد**

٩٧. التنشئة الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام ، مطبعة البصائر ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠١٤ م .

- **المجذوب ، عبد الله بن الطيب بن عبد الله بن الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد**

٩٨. المرشد إلى فهم أشعار العرب، دار الآثار الإسلامية، وزارة الإعلام الصفاة، الكويت، ط٢، ١٩٨٨م .

- **الهاشمي ، علي**

٩٩. المرأة في الشعر الجاهلي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، د. ط ، ١٩٦٠ م .

ثالثاً – الرسائل والاطاريح

- **العجمي ، الحسين بن علي بن سلمان**

١٠٠. الشتاء في الشعر الجاهلي ، رسالة ماجستير ، جامعة نزوى ، عمان ، ٢٠١٨ م .

- **غيابه ، سعاد**

١٠١. القيم الأخلاقية والفنية في الشعر الجاهلي عدي بن زيد العبادي – أنموذجا ، أطروحة دكتورة ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر ، ٢٠٢١ م .

- **المسيباوي ، فرح عبد الحميد عبد الحسين**

١٠٢. التسلية والترفيه في شبة الجزيرة العربية قبل الإسلام ، رساله ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ م .

- **مهنا ، أحمد سلمان عبدالله**

١٠٣. الآخر في شعر النساء في العصرين الجاهلي والإسلامي ، أطروحة دكتورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسلامية ، ٢٠١٠ م .

رابعاً – البحوث والدوريات

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- **ابوبكر ، سناء حياس ، جليل حسن محمد**

١٠٤. وظيفة التمجيد في شعر عصر ما قبل الإسلام تمجيد الكرم – انموذجاً ، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية ، أربيل ، مج (٢٧) ، ٢٠٢٣ م .

- **علوان ، نجاح مهدي**

١٠٥. معايير السلوك لقيمة الكرم في مشاهد الضيافة العربية / دراسة في الشعر الجاهلي ، مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، جامعة البصرة ، ع (٣٨) ، ٢٠١٩ م .

- **فالح ، جليل رشيد**

١٠٦. الليل في الشعر الجاهلي، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، ع (٩)، ١٩٧٨ م .

- **الفجاوي ، عمر عبدالله**

١٠٧. آداب إكرام الضيف في الشعر الجاهلي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج(٤١) ، ع (٣) ، ٢٠١٤ م .

- **منصور ، حمدي محمود**

١٠٨. آداب الضيافة في الشعر الجاهلي ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجامعة الأردنية ، مج (٣٣) ، ٢٠٠٦ م .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies